

ووافق المؤتمر على تثبيت تمويل الصندوق العربي لتقديم القروض للدول الافريقية في السنة الجديدة بـ ٢٠٠ مليون دولار اخرى على ان يجري التشاور بين الحكومات العربية بشأن رفع رأس مال هذا الصندوق بما يحقق مزيداً من الدعم للتنمية في الدول الافريقية .

وهذا يبين ان الدول العربية وفت بوعودها تجاه الدول الافريقية وان القرارات قد اتجهت نحو التنفيذ ، كما ان قرارات جديدة قد اتخذت في اطار تدعيم العلاقات العربية الافريقية في المجالات المختلفة .

قامت حملة دعائية مضادة للعرب في اعقاب قيام الدول الافريقية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، وهذه الحملة امتداد للحملات السابقة ، ولكنها جاءت في اعقاب الظروف الجديدة للعلاقات العربية الافريقية .

وقد ساعد على ذلك طبيعة البناء السياسي والاقتصادي والدعائي في افريقيا اذ ان عددا من الدول الافريقية لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الا بعد ان نمازمت حركة قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، وكان المناخ السياسي الجديد في افريقيا عاملا حاسما في قيام هذه الدول بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . ويؤخذ في الاعتبار المواريث الاستعمارية ضد العرب في القارة ، بالاضافة الى التأثير الاستعماري على السياسات الخارجية للدول الافريقية وتفاوت هذا التأثير من دولة الى دولة .

وهناك الاقتصاديات الافريقية الفقيرة والتي تعتمد اساسا على اقتصاديات المحصول الواحد اى الاعتماد اساسا على الزراعة او استخراج بعض المعادن ، وحاجتها الى التنمية الاقتصادية ، وهكذا عندما اشتدت ازمة ارتفاع اسعار البترول استغلتها الدعاية المضادة وربطتها بالعرب ، كما اتجهت الدعاية المضادة الى الحديث عن عدم وفاء العرب بالتزاماتهم تجاه افريقيا من خلال القروض والمساعدات .

ويتسم البناء الاعلامي في افريقيا في كثير من الاحيان بسيطرة رؤوس الاموال الغربية عليه بالاضافة الى وجود رجال الاعلام الغربيين في هذه الاجهزة واعتماد هذه الوسائل الاعلامية في كثير من الاحيان اساسا على وكالات الانباء وغيرها من مصادر المعلومات الاعلامية الغربية .

ويؤخذ في الاعتبار استمرار الوجود الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الاسرائيلي في افريقيا لان الامر قد اقتصر على قطع العلاقات الدبلوماسية مما يساعد الدعاية المضادة في افريقيا بالاضافة الى وجود كثير من الشخصيات المؤثرة في الدول الافريقية والتي تربطها علاقات قوية باسرائيل ، ومن هنا اتى الحديث عن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل من خلال بعض الصحف ومن خلال الشائعات .

وعلى هذا الاساس ركز المنطق الدعائي المضاد للعرب في افريقيا على ما يلي :

- ١ - مسؤولية العرب عن الازمة البترولية . ٢ - العرب لا ينفذون وعودهم .
- ٣ - اهتمام العرب بافريقيا اهتمام مرحلي . ٤ - ستعيد افريقيا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . ٥ - الاموال التي يقدمها العرب لافريقيا غير كافية . ٦ - التعاون العربي الافريقي لصالح العرب اي لصالح طرف واحد . ٧ - الحديث عن تشويسه الصورة العربية . ٨ - التشكيك في وجود مصالح مشتركة عربية وافريقية .
- ٩ - عدم استجابة للعرب للالتزامات التي تواجه افريقيا كالمجاعة والخطط .